**الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة**

**وليد حسوني عبيس الجبوري أ.م.د. رنا عبد المنعم كريم العباسي**

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

[**Waleedaljbor1992@gmail.com**](mailto:Waleedaljbor1992@gmail.com)

**الخلاصة:**

استهدف البحث الحالي تعرف الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة. وتحدد البحث الحالي بطلبة جامعتي بابل والمستنصرية للدراسة الصباحية من الكليات العلمية والانسانية ومن كلا الجنسين (ذكور واناث). وبعد اطلاع الباحث على العديد من المقاييس ذات الصلة بموضوع البحث, قام الباحث بتبني مقياس **( ويستوستنانفجWest & Stanovich1997**) بعد ترجمته وتنقيحه وتبنى نظرية روكيش لأن المقياس وتبني على اساسها, وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصل الباحث الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى منخفض من الانفتاح العقلي.

**الكلمات الدالة:** الانفتاح العقلي، الافكار الجديدة، الادلة السابقة، المعتقدات، الانغلاق العقلي، طلبة الجامعة.

**Abstract**

The research is targeting the open-mindness of universities' students. The universities of Babylon and Al-Mustansiryah. The students were from the scientific and humanities colleges and of both sexes (males and females). The researcher has viewed various scales related to topic of the research and decided to adopt (West and stanovich 1997) scal after translating and revising it in addition to adopting Rokeach Theory since the scale was built on it After using the appropriate statistical methouds, the researcher found that the university students have low level of open0mindedness.

**key words:** Mental openness, new ideas, previous evidence, beliefs, mental closure, university students.

**مشكلة البحث**

أن طبيعة الحياة التي يعيشها الفرد في وقتنا الحالي, وتغيرها المتسارع, وتنوع مشكلاتها وواجباتها، يحتم على الفرد ان يحرص على تجديد بنائه الفكري, وطريقة تناوله للأمور الحياتية، من اجل المساهمة في تطوير هذا المجتمع، وحل مشكلات الانغلاق العقلي الذي يتسم به بعض الافراد في مجتمعاتنا بحجة الحفاظ على الاصالة.

فالانغلاق العقلي هو أحد المعوقات الاساسية امام عجلة التقدم الاجتماعي والحضاري، وهو أحد الاساليب المعرفية التي تؤثر في حياة الفرد الخاصة من جهة، وفي المحيط الاجتماعي الذي يحيط به من جهة اخرى(بلال,2017, 122).

ان التشدد والتعصب في الرأي والانغلاق لرأي او فكرة معينة وعدم الاعتراف بالرأي الاخر والمغالاة في الآراء والمواقف، يعد اكبر عائق في طريق التقدم و تعد مشكلة مهمة باعتبارها احدى بذور العدائية والغضب ومعوقاً للتنمية بمفهومها الواسع لاسيما لدى فئة الطلاب الذين هم بناة الغد وقادة المستقبل(عباس وملحم، 2015, 201).

**اهمية البحث:**

إن انتشار العولمة وتحول العالم الى قرية صغيرة اخذ افرادها يشتركون في لغة واحدة هي لغة التطور والتكنولوجيا، كل هذا فرض على العالم التنوع في الهوية والثقافة والدين وتعلم لغات متعددة، والتي اصبحت اكثر تعقيدا من سابقتها، كل هذا فرض على المؤسسة التعليمية مراعاة التنوع من اجل النهوض بالمستوى الثقافي والعلمي والانفتاح على الثقافات الاخرى(Grande,2010:17-18**).**

ولهذا الغرض جاءت العديد من الدراسات اهمها دراسة (Haran. et ail,2013) والتي اشارت الى ان الافراد الذين يتمتعون بانفتاح عقلي، يبحثون في الادلة السابقة عند تعاملهم مع المعلومات الحالية، بينما الأفراد الذين يتمتعون بدرجة متوسطة من الانفتاح يكونون اقل بحثاً في الادلة السابقة(Haran. Et,2013:192**).**

**اهداف البحث**

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

1. الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة.

**حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعتي بابل والمستنصرية لكلا الجنسين للدراسة الصباحية الاولية للعام الدراسي 2018 - 2019

**تحديد المصطلحات**

**الانفتاح العقلي**

**روكيش( ( Rokeach 1985:**

هو اسلوب في التفكير نامٍ ومتطور يهتم فيه الفرد بمعرفة افكار الاخرين ومعتقداتهم, وانه لديه القدرة على تغير افكاره بنفسه اذا ثبت انها خاطئة( بلال،117:2007).

**عرفه الباحثان( ويستوستنانفجWest & Stanovich1997)، بأنه:-**

البحث عن الادلة والبراهين والاعتقادات التي تعاكس ما نؤمن به مما يتناقض مع ادراكاتنا السابقة دون اي تحيزوقبول للأفكار الجديدة(West& Stanovich1997, 2).

**عَرفه كوستا وماكري 1988 Costa & McRae**

بأنه بعد من الأبعاد الشخصية يحمل صاحبها الأفكار الجديدة والطرائق الجديدة وغير المألوفة لعمل الأشياء (علي، 2012: 17).

**التعريف النظري:** وقد تبنى الباحث تعريف ويستوستانفج(West & Stanovich1997) كونه استعمل المقياس المعد من قبلهما كأداة للبحث الحالي.

**التعريف الإجرائي للانفتاح العقلي:**

( هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبين من خلال إجابتهم على فقرات مقياس الانفتاح العقلي المستعمل لهذا الغرض ) .

**الاطار النظري**

**ثانياً: الانفتاح العقلي Open - mind**

ان طبيعة الحياة التي نعيشها في الوقت الحاضر وتغيرها المتسارع وتنوع المشكلات وتعدد الطرق لحلها وكثرة المعارف يحتم على الفرد ان يحرص على تجديد بنائه الفكري، وطريقة تناوله لشتى مجالات الحياة، من أجل المساهمة في تطوير مجتمعنا والنهوض به لركب التطور، وحل مشكلة الانغلاق العقلي الذي يتسم به الافراد في مجتمعنا بحجة الحفاظ على الاصالة(جابر,12:2008 )

فالانفتاح العقلي هو سمة من السمات الاساسية اللازمة لمجابهة التغيرات السريعة في جوانب الحياة المختلفة، وكذلك من أجل التصدي للمواقف الغامضة في المستقبل، فهو مهم حتى لا يصبح الفرد منعزلاً عن العالم فكرياً واجتماعياً وثقافياً(الدوسري،33:2012).

والفرد يتصرف ويعمل تبعاً لأفكاره، واعماله اغلبها وتوقعاته موجهة بأفكاره واعتقاداته، ونجاحه وفشله يتوقف على مدى انفتاحه وانغلاقه، فالانفتاح العقلي يكتسبه الفرد تدريجياً بالتربية والتنشئة الاجتماعية، وتساهم العائلة والمدرسة والمجتمع في زرع بذور هذا الاسلوب المعرفي، لذلك نجد التربية التي تستخدم الاسلوب الديمقراطي المبني على تبادل الافكار والمعلومات تبني افراداً منفتحين على العالم المحيط بهم، والافادة من المعارف التي حولهم مع تقبلهم كل جديد ومهم (الصراف، 101:2011).

ويعد روكيش (Rokeach1979) من الاوائل الذي ساهموا بشكل كبير في تناول موضوع الانفتاح العقلي في نظريته الرائدة انساق المعتقدات Theory Belief System))، حيث يرى انه لكل فرد منظومة معرفية تمثل معتقدات الفرد وافكاره واساليب التفكير المتنوعة الخاصة به(Rokeach,1979:33).

* **صفات الافراد المنفتحين عقلياَ**
* الاعتقاد في نسبية الحقائق العلمية.
* الانفتاح على الافكار والخبرات الجديدة، وفحص البدائل المتعددة المطروحة، للوصول الى حلول مناسبة للمشكلات.
* مراجعة وجهات النظر المتعددة، والاستعداد لتبديل الوقف وفقاً للمعطيات المتوفرة.
* عدم التسرع في الاستنتاجات او التشدد بها.
* عدم اصدار احكام قطعية أو نهائية.
* تقبل النقد البناء والإفادة منه.
* احترام التنوع في الافكار.
* متابعة التطور والمستجدات العلمية واستيعابها.
* تجريب طرق واساليب جديد.(القريطي،2005: 34-33).

**نظريات تناولت الانفتاح العقلي:**

**نظرية انساق المعتقدات (Beliefs Systtem ) (النظرية المتبناه في البحث)**

يعد روكيش1996 Rokeach صاحب هذه النظرية حيث تقوم على اساس الدوغماتية (مفهوم الجمود) Dogmatism والتي تتمثل في النظرة المتشددة للحياة وعدم التسامح مع ذوي الاعتقادات المعارضة بغض النظر عن موقعهم الاجتماعي او الاتجاهات السياسية, هذا المفهوم المرتبط بمفهومي (تفتح الذهن) open-mided وانغلاقه Closed والذي يعد جوهر انساق المعتقدات (البيضاني, 188:2009).

ان مفهوم التفتح الذهني open-minded وفيه يهتم الفرد بمعرفة افكار الاخرين ومعتقداتهم اذ يتسم تفكيره بالنمو والتطور فضلاً عن لديه القدرة على تغير افكاره اذا ثبت انها خاطئة, اما الانغلاق العقليClosed-mined حيث يكون اسلوب التفكير جامداً مقاوماً للتغير ولا يتحمل الغموض او اللبس ولا يستطيع ان يتقبل أفكار غيره وتتميز استجابته للأفكار اما بالقبول المطلق او الرفض المطلق(جابر،233:2008).

ولهذه النظرية ثلاثة ابعاد وهي:

أ- التنظيم على بعد المعتقدات-اللامعتقدات: يمثل هذا البعد الاساس في نظرية روكيش، بأن المعتقدات مجموعة من الاحكام والتوقعات التي يطلقها الشخص أو يتقبلها في فترة زمنية ويعدها حقيقة كحقيقة العالم الذي يعيش فيه, بينما تتمثل اللامعتقدات مجموعة من الاحكام والتوقعات التي يرفضها الشخص في مدة زمنية معينة ويتميز هذا البعد بخاصيتين هما:-

•الانعزال: ويمثل العلاقة بين معتقدين فكلما زاد الانعزال قل الارتباط بينهما أيضاً.

•التمايز: ويمثل في اختلاف أنظمة المعتقدات عن انظمة اللامعتقدات وان الشخص يمتلك معلومات عن معتقداته اكثر مما يمتلك عن لا معتقداته(الوحيلي،28:2017).

ب- التنظيم على البعد المركزي الهامشي: ويصنف الى:-

•المنطقة المركزية : وتتضمن معتقدات الفرد عن ذاته وعن الاخرين.

•المنطقة الوسطى: وهذه تتصل بطبيعة السلطة بنوعيها الايجابي والسلبي ويعتمد على الفرد في رسم توقعاته عن العالم الذي يعيش فيه وتشمل نوعين من المعتقدات " معتقدات عن السلطة, ومعتقدات عن الناس وهي مشتقة من السلطة) (جابر،233:2008).

•المنطقة الهاشمية : وتتمثل بالمعتقدات في المنطقة الوسطى والمركزية فعلى سبيل المثال هناك معتقدات تؤيد وجهة نظر معينة كتنظيم النسل، في حين معتقدات اخرى لاتؤيده.

ج- التنظيم على وفق المنظور الزمني: ويمثل هذا البعد معتقدات الشخص عن الماضي والحاضر والمستقل، وطريقة ارتباطها ببعضها ببعض ، من خلال العلاقات بين كل منهما(الوحيلي،8:2017).

وتمتد انساق المعتقدات هذه عبر متصل ثنائي القطب يقع الاشخاص "منغلقو الذهن" في احدى قطبيه والاشخاص "متفتحو الذهن" على القطب الاخر وبين الفئتين المتطرفتين تقع الفئة الثالثة من الاشخاص في هذا المتصل-والتركيز يكون على بناء المعتقدات او صورتها او شكلها اكثر من مضمونها- والشخص ذو التفكير الجامد "منغلق الذهن" لايستطيع ان يتقبل افكار غيره او يتفهمها، بينما الشخص "المتفتح الذهن" يمكنه ان يفعل ذلك دون صعوبات وذلك على اختلاف مضمونها معه، وعلى هذا الاساس تكون تصرفات الفرد على وفق نظام اعتقاده الذي يكون اما متفتحاً او منغلقاً، حيث يكون الشخص المنغلق ذهنياً اكثر تأثيراً بالسلطة من الشخص المتفتح ذهنياً وًيكون مشككاً فيما يتعلق بالأفكار الجديدة ومتمسكاً بالأفكار التقليدية(البيضاني،188:2009).

وهناك مفهوم اخر تناوله روكيش في نظرية انساق المعتقدات، بل ملازم للنظرية الا وهو (الدوجماتيةDogmatism ) اذ يعني به طريقة تفكير منغلقة من الممكن ان تصاحب اي أيدولوجية بغض النظر عن محتوى هذه الايدولوجية وفيها نظرة تسلطية في الحياة ويتصف صاحبها بعدم التسامح، وقد بلور روكيش مفهومه عن الدوجماتية من خلال بحوثه المتعددة عن الجمود العقلي وضيق الافق وطبيعة التفكير القطعي ومعنى طبيعة الدوجماتية في الفكر والسلوك والمواقف(الطهراوي،13:2005).

ويشار إلى وجود ميول معرفية تعمل ضد الانفتاح العقلي وهي محافظة الانسان على معتقده السابق من خلال جمع معتقدات وافكار ومعلومات تدعم معتقداته وافكاره(التأثير الاولي )الذي يتمثل بالحدث الاول الذي يشد الانتباه اكثر من الحدث التالي فالاعتقاد بالحدث الاول يولد مقاومة ضد الحدث التالي مما يؤدي الى رفض الاحداث التالية، كذلك فان الاستقطاب وهو ان الفرد يستقطب المعلومات التي تطابق مع معتقداته ويكون اقل حدة مع الامور التي لا تنافي معتقداته ويكون حدّياً جدا مع الأمور التي تتعارض مع معتقده(Dean,1971: 1-2 ).

وهناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الاشخاص المنفتحون عقلياً يمكن ايضاحها في الجدول رقم(1)كمايأتي:

**جدول( 1 )**

الخصائص التي يتميز بها المنفتحون عقلياً

|  |  |
| --- | --- |
| **بعد المعتقدات واللامعتقدات** | **الخصائص** |
| اللامعتقدات | درجة الرفض صغيرة نسبياً. |
| درجة تمايز المعتقدات واللامعتقدات | يوجد تناقض قليل نسبياً. |
| داخل نظام اللامعتقدات | يوجد تمايز كبير نسبياً. |
| **البعد المركزي-المحيطي** | **الخصائص** |
| المحتوى الخاص بالمعتقدات الاولية ( المنطقة المركزية) | يقوم على ان العالم الذي يعيش فيه الفرد والمواقف التي يمارسها في كل لحظة ذات طابع ودود. |
| المحتوى الشكلي لمعتقدات الفرد عن السلطة والناس  ( المنطقة الوسطى) | يتأسس على ان السلطة ليست مطلقة، ويجب ان  الا ينظر الى الناس طبقاً لاتفاقهم او تعارضهم مع السلطة. |
| أجزاء المعتقدات واللآ معتقدات المنبثقة عن السلطة( المنطقة الهامشية) | يوجد اتصال مستمر بينهما. |
| **البعد الزمني** | **الخصائص** |
| المنظور الزمني | يتميز بالأتساع النسبي. |
| **طريقة تناول المشكلات** | **الخصائص** |
| مواجهة المواقف الضاغطة | يلجأ الى المعايير الداخلية. |
| عملية حل المشكلات | تمر لديه بمرحلتين هما:   * تحليل المشكلة الى اجزاء ورفض المعتقدات غير المناسبة لصالح المعتقدات الجديدة. * تركيب الاجزاء وربط المعتقدات بأساليب ونظم جديدة. |
| المعتقدات الجديدة | يمتلك سعة اكبر لتقبلها وادماجها، وتركيب أفكار تقضي الى الحل دون تأثير بالتسلطية. |

**نظرية العوامل الخمسة لكوستا وماكرى(Costa & McCrae)**

يشير محمد (2015) الى ان انموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يمثل احد اهم التصنيفات في وقتنا المعاصر في دراسة الشخصية من حيث تحديدها لجوانب متعددة فيها، وبشكل ملائم في تحديد الاضطرابات ومعالجتها وتحسين الفهم العام للشخصية، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي( الانبساطية، والعصابية، والانفتاح، وحسن المعشر، وحيوية الضمير)(محمد واخرون، 313:2015).

**الانفتاح :** يعكس هذا العامل مدى تقبل الفرد الى معتقدات الاخرين والاهتمام بالأفكار الجديدة غير التقليدية، والاشخاص ذو الدرجات العليا في هذا البعد يظهرون فضولاً لاستكشاف العالم الخارجي والداخلي، وهم على استعداد للنظر في أفكار وقيم اصلية مبتكرة، ويشير هورد( Howard, 1995) أن الاشخاص من هذا النوع يتميزون بعدد اكبر من الاهتمامات، ويمكن القول بأنهم متحررون قادرون على التفكير والانتقاد، وكذلك انهم يتميزون بمبادئ، ولكنه يميل الى دراسة الاساليب الجديدة وأخذها في الاعتبار، وفي الطرف الاخر يتميز المتحفظ بعدد أقل من الاهتمامات، ويعد أكثر تمسكاً بالتقاليد، ويكون أكثر راحة مع الاشياء المألوفة وليس بالضرورة يكون المتحفظ متسلطاً، وتمثل صورة المتحفظ الاساس لعدد من الادوار المهمة، مثل المدراء المالين ومدراء المشروعات، ويوجد بين هذين الطرفين على هذا البعد عدد كبير من المعتدلين القادرين على اكتشاف الاهتمامات عند الضرورة، لكن الافراط في ذلك يرهقهم وكذلك أنهم قادرون على التركيز على الاشياء المألوفة لفترة طويلة، لكنهم في نهاية القول يميلون الى الابتكار والتجديد(جبر،21:2012).

هناك مجموعة من السمات التي تميز الافراد الذين يقعون في هذا البعد يمكن اجمالها بالجدول رقم(2

جدول ( 2) يبين السمات التي تميز الافراد في بعد الانفتاح

|  |  |
| --- | --- |
| البعد | السمات |
| الانفتاح  Openness | * الخيالFantans: لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال، عنده احلام كثيرة وطموحات غريبة كثرة احلام اليقضة ليس هروباً من الواقع، وإنما توفير بيئة تناسب خيالاته، ويعتقد ان هذه الخيالات تمثل جزءاً مهماً في حيات، تساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة. * جماليAesthetics: حب الفن والادب ولديه اهتمامات بارزة، في تذوق جميع انواع الفنون الجمالية. * المشاعرFeelings: التعبير عن الحالات الانفعالية والنفسية بشكل اقوى من الاخرين والتطرف في الحلة حيث يشعر الفرد بقمة السعادة، ثم ينتقل القمة الحزن، و تظهر عليه علامات الانفعالية الخارجية، كالمظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في اقل المواقف الضاغطة او المفاجئة. * الافعالActions: الرغبة في تجديد الانشطة والاهتمامات والذهاب الى أماكن لم يسبق زيارتها من قبل، كذلك تجريب وجبات طعام جديدة، والرغبة في التخلص من الروتين اليومي ويكون مغامراً. * الافكارIdeas: الانتفتاح العقلي والفطنة وعدم الجمود والتجديد او الابتكار في الافكار والدهاء والتبصر. * القيمValues: الميل الى اعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية، فالفرد المنفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من اجلها، على حين نجد العكس عند الفر المنغلق. |

(عبادو، 51:2013).

وقد تبنى الباحث نظرية روكيش لأنها اكثر ملائمة لأهداف بحثه حيث اعتمدت هذه النظرية مجموعة من المبادئ الرئيسة التي تتناول مدى الانفتاح العقلي لدى الافراد، اذ انصب اهتمام روكيش على معرفة اسلوب الفرد في التفكير وان الحكم على الفرد انه منفتح عقلياً او منغلق من خلال اسلوب الفرد في التعامل مع المعتقدات مؤكداً إن الانفتاح على صفات التسامح والمرونة العقلية والنفسية والانفتاح في الافكار بعيداً عن التطرف وهذه الصفات لابد من دراستها لدى الطلبة امر ضروري للتمكن من توجههم ومساعدتهم على تكييف تفكيرهم باتجاه الانفتاح العقلي، وأن هذه النظرية تؤكد اهمية الخبرات التي يمر بها الشخص او مر بها في حياته اليومية والتي تؤثر في الانفتاح العقلي .

**منهجية البحث وإجراءاته**

**أولا: منهجية البحث:**

تعد خطوة تحديد منهج البحث من الخطوات المهمة وذلك لأن لكل بحث إجراءاته الخاصة، اذ يعرفبدوي (1977) منهج البحث بأنه الطريق الذي يذهب به الى الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تسيطر على العقل وتحدد عملياته حتى يتم الوصول الى الحقيقة(حسن 2017: 88).

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات الارتباطية) كونه المنهج الاكثر شيوعاً في البحوث التربوية والنفسية، ويسعى الى تحليل ظاهرة من الظواهر كما هي في وقتها الحاضر، ووصفها وصفاً دقيقاً(السلطاني،61:2015)

**ثانياً: مجتمع البحث**

تحدد مجتمع البحث بطلبة الجامعة المستنصرية وجامعة بابل للعام الدراسي 2017-2018وذلك للأسباب الآتية:-

**1-** أن أغلب الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة تم أجراؤها على طلبة الجامعة.

**2-** أن الأداتين اللتين تم اعتمادهما في هذا البحث تتطلبان عينة ذات مستوى من التحصيل العلمي والتي تتوافر لدى طلبة الجامعة.

وقد شمل مجتمع البحث طلبة الجامعة من (الذكور, الإناث) من طلبة المرحلة الجامعية الأولية الصباحية للعام الدراسي2017-2018، باختصاصاتها العلمية والإنسانية كافة التي تحتويها الجامعة ويضم مجتمع البحث الحالي(33) كلية، بواقع (13) كلية للجامعة المستنصرية عدد طلبتها (31147) بواقع (15667) طالباً و(15480) طالبة، و (20) كلية لجامعة بابل وكان عدد طلبتها (20209) بواقع (7836) طالباً و(12373) طالبة، وكما موضح في الجدول (3) لأسماء هذه الكليات وأعداد الطلبة فيها موزعين على وفق الجنس (ذكور, إناث) والتخصص الدراسي (علمي، أنساني).

**الجدول (3)**

**كليات الجامعة المستنصرية وأعداد طلبتها في الدراسة الأولية الصباحية موزعين على وفق الجنس (الذكور - الإناث) والتخصص علمي – أنساني\*.**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الكلية** | **التخصص** | **الجنس** | | **المجموع** |
| **ذكور** | **إناث** |
|  | الطب | علمي | 383 | 635 | 1018 |
|  | طب الاسنان | علمي | 193 | 328 | 521 |
|  | الصيدلة | علمي | 284 | 560 | 844 |
|  | الهندسة | علمي | 1219 | 1078 | 2297 |
|  | التربية الاساسية | انساني- علمي | 3372 | 3491 | 6863 |
|  | التربية | انساني -علمي | 2766 | 2705 | 5471 |
|  | التربية الرياضية | انساني | 413 | 95 | 508 |
|  | القانون | انساني | 269 | 512 | 781 |
|  | العلوم السياسية | انساني | 299 | 254 | 553 |
|  | الآداب | انساني | 2881 | 2745 | 5626 |
|  | الادارة والاقتصاد | علمي- انساني | 1502 | 1189 | 2691 |
|  | العلوم السياحية | انساني | 1166 | 331 | 1497 |
|  | العلوم | علمي | 1020 | 1457 | 2477 |
| **مجموع الكليات العلمية والإنسانية** | | | 7836 | 12373 | 31147 |

**[[1]](#footnote-1)**

**الجدول (4) كليات جامعة بابل وإعداد طلبتها في الدراسة الأولية الصباحية موزعين على وفق الجنس (الذكور - الإناث) والتخصص علمي – أنساني\*.**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الكلية** | **التخصص** | **الجنس** | | **المجموع** |
| **ذكور** | **اناث** |
| **1** | **طب حمورابي** | **علمي** | **29** | **40** | **69** |
| **2** | **الطب** | **علمي** | **405** | **764** | **1169** |
| **3** | **طب الاسنان** | **علمي** | **250** | **413** | **663** |
| **4** | **الصيدلة** | **علمي** | **209** | **574** | **783** |
| **5** | **العلوم** | **علمي** | **420** | **701** | **1121** |
| **6** | **الزراعة** | **علمي** | **421** | **607** | **1028** |
| **7** | **الهندسة** | **علمي** | **524** | **820** | **1344** |
| **8** | **هندسة المواد** | **علمي** | **154** | **320** | **474** |
| **9** | **التربية للعلوم الصرفة** | **علمي** | **263** | **420** | **683** |
| **10** | **التربية للعلوم الانسانية** | **انساني** | **824** | **1807** | **2631** |
| **11** | **التربية الاساسية** | **علمي-انساني** | **1477** | **1864** | **3341** |
| **12** | **الاداب** | **انساني** | **409** | **684** | **1093** |
| **13** | **تكنلوجيا المعلومات** | **علمي** | **193** | **354** | **547** |
| **14** | **التربية الرياضية** | **انساني** | **558** | **85** | **643** |
| **15** | **القانون** | **انساني** | **503** | **470** | **973** |
| **16** | **علوم بنات** | **علمي** | **\_** | **917** | **917** |
| **17** | **التمريض** | **علمي** | **92** | **368** | **460** |
| **18** | **هندسة مواد** | **علمي** | **154** | **320** | **474** |
| **19** | **هندسة- مسيب** | **علمي** | **177** | **95** | **272** |
| **20** | **فنون جميلة** | **انساني** | **641** | **864** | **1505** |
| **المجموع** | | | **7836** | **12373** | **20209** |

**ثالثاً: عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة، وقد تم اختيار (340) طالباً وطالبة من طلبة جامعتي المستنصرية وبابل والجدول (5) يوضح ذلك.

**الجدول (5)**

**عينة البحث التطبيقية موزعة بالتساوي على وفق الجنس والتخصص.**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الجامعة** | **الكليات** | **الذكور** | **الاناث** | **المجموع** |
| **المستنصرية** | **التربية** | **25** | **25** | **170** |
| **التربية الاساسية** | **25** | **25** |
| **العلوم** | **35** | **35** |
| **بابل** | **الصيدلة** | **25** | **25** | **170** |
| **طب الاسنان** | **25** | **25** |
| **التربية للعلوم الانسانية** | **35** | **35** |

**Instruments of Researchاداة البحث:**

**Open- mind الانفتاح العقلي**

قام الباحث بتبني مقياس الانفتاح العقلي ل(ويستوستانفج(West & Stanovich1997 بعد اجراء بعض التعديلات بما يخص الصياغة وحذف لبعض الفقرات واستبدال بعضها لأنها لاتناسب البيئة العراقية والعربية، وذلك للأسباب الاتية: مقياس حديث ومطور لمقياس روكيش والتركيز على جانب الانفتاح العقلي دون الانغلاق.

* يتناسب مع عينة البحث الحالي.

**ترجمة المقياس**

لغرض تعريب مقياس الانفتاح العقلي، وتكييفه بما يتناسب مع البيئتين العراقية والعربية بصورة اوسع، تمَ القيام بالخطوات التالية:

1. عرض المقياس بصيغته الانكليزية على مختصين في اللغة الانكليزية لغرض ترجمته الى العربية \* .
2. ثم ترجم المقياس بصيغته الاولية من العربي الى الانكليزي للتأكد من ترجمته \*\*
3. عرض المقياس على متخصص في اللغة العربية لبيان صياغته اللغوية\*\*\*
4. عرض المقياس بصيغته العربية والانكليزية على متخصصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحيته\*\*\*\*[[2]](#footnote-2)

**تحديد فقرات المقياس بصورة الاولية**

بعد الاطلاع على العديد من المقاييس والاطلاع على العديد الدراسات والمقاييس تبنى الباحث مقياس  
ويستوستانفج(West& Stanovich1997) للانفتاح العقلي المتكون من (41) بعد ترجمته واستخراج صدق الترجمة وحذف فقرة منه(فقرة رقم 22) بعد عرضه على عينة البحث الاستطلاعية لعدم وضوح الفقرة وكثرة الاسئلة عليها، كذلك تم تبديل اكثر من فقرة بفقرات اخرى من مقاييس مشابهة (مقياس روكيش1960) ومقياس جابر2008) اذ ان هذين المقياسين تم تبني نفس النظرية روكيش, ثم عرضه على مجموعة من الخبراء متخصصين في العلوم التربوية والنفسية.

**آراء السادة المحكمين بفقرات مقياس الانفتاح العقلي**

بعد إعداد مقياس الانفتاح العقلي أصبح لابد من عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين وكما وردت اسماؤهم في الملحق (2) في مجال العلوم التربوية والنفسية، للحكم على صلاحية كل فقرة من فقراته،في مدى قياسها لما وضعت لقياسه وتقويمها والحكم عليها من ناحية صياغتها ومدى صدقها في قياس الانفتاح العقلي على وفق التعريف الذي اعتمده الباحث وهو تعريف ويستوستانفج(West&Stanovich1997) بذكر ما يرونه مناسبا من إعادة صياغة بعض الفقرات، ومدى مناسبته لمجتمع البحث، وبعد أن أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس استعمل الباحث النسبة المئوية وقبلت الفقرات التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر من أراءالخبراء،على انها فقرات ملائمة للمقياس، وتم التعديل وصياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية،ولم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياسفاصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (40) فقرة واتفق الخبراء على بدائله.

**عينة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت(عينة التطبيق الاستطلاعي)**

طبق المقياس على عينة مؤلفة من (40) طالبا وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من كلية العلوم والصيدلة وقد اتضح ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة وان مدى الوقت اللازم للإجابة تراوح بين (12- 15)دقيقة

**التحليل الاحصائي للفقرات**

لتحليل فقرات المقياس الحالي اتبع الباحث الاجراءات ذاتها التي اتبعها في تحليل فقرات مقياس الميل الى العفو،وتم استخراج القوة التميزية بأسلوبين هما:-

**1- أسلوب المقارنة الطرفية(أسلوب العينتين المتطرفتين)**

**((Method Extreme Groups**

يشير ايبل (Eble) الى ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Eble,1972,p;39ويعد اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي إجرائيين مناسبين في عملية تحليل الفقرة، طبق الباحث المقياس على عينه قوامها (340) طالبا وطالبة بعد ترتيب الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ونسبة 27% ثم تحديد ما نسبته(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات من (184) استمارة وعليه بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة(عليا، دنيا) (92) استمارة , واظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة بدرجة حرية (182) ومستوى دلالة(0,05) وقيمة جدولية (1،96)،وان درجة هذه الفقرات اكبر من القيمة الجدولية ماعدا (39 ,31 , 30 , 28 , 27 , 22 , 19, 17) فهي اقل من القيمة الجدولة فعدت فقرات غير مميزة(غير دالة)، لذلك تم استبعادها وبذلك اصبح المقياس متكوناً من (32) فقرة، وكما موضح في الجدول الاتي:

**الجدول (6)**

**معاملات تمييز فقرات مقياس الانفتاح العقلي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة |
| الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري |
| 1 | 1.8587 | 0.639 | 1.5761 | 0.578 | 3.144 | دالة |
| 2 | 1.8478 | 0.661 | 1.4674 | 0.601 | 4.081 | دالة |
| 3 | 2.0109 | 0.845 | 1.6522 | 0.732 | 3.076 | دالة |
| 4 | 1.6413 | 0.764 | 1.1196 | 0.358 | 5.928 | دالة |
| 5 | 1.8261 | 0.820 | 1.2609 | 0.531 | 5.546 | دالة |
| 6 | 1.9130 | 0.820 | 1.5000 | 0.703 | 3.666 | دالة |
| 7 | 2.3478 | 0.702 | 2.0217 | 0.710 | 3.131 | دالة |
| 8 | 1.6630 | 0.842 | 1.3370 | 0.579 | 3.059 | دالة |
| 9 | 1.9565 | 0.709 | 1.6739 | 0.697 | 2.725 | دالة |
| 10 | 1.9239 | 0.683 | 1.2826 | 0.520 | 7.162 | دالة |
| 11 | 1.6087 | 0.797 | 1.1522 | 0.417 | 4.863 | دالة |
| 12 | 2.6169 | 0.676 | 2.1957 | 0.801 | 3.876 | دالة |
| 13 | 1.9565 | 0.677 | 1.2717 | 0.556 | 7.487 | دالة |
| 14 | 1.8913 | 0.718 | 1.5217 | 0.583 | 3.832 | دالة |
| 15 | 2.2065 | 0.749 | 1.7283 | 0.757 | 4.306 | دالة |
| 16 | 1.9457 | 1.225 | 1.4239 | 0.683 | 3.566 | دالة |
| 17 | 1.5761 | 0.714 | 1.4239 | 0.650 | 1.511 | غير دالة |
| 18 | 1.7174 | 0.731 | 1.2065 | 0.503 | 5.519 | دالة |
| 19 | 2.3804 | 0.723 | 2.1739 | 0.792 | 1.845 | غير دالة |
| 20 | 1.7935 | 0.655 | 1.3913 | 0.573 | 4.430 | دالة |
| 21 | 2.1413 | 0.749 | 1.4783 | 0.637 | 6.463 | دالة |
| 22 | 2.1304 | 0.632 | 2.0109 | 0.718 | 1.198 | غير دالة |
| 23 | 2.2500 | 0.656 | 2.0435 | 0.754 | 1.980 | دالة |
| 24 | 2.0435 | 0.724 | 1.5217 | 0.762 | 4.755 | دالة |
| 25 | 1.8804 | 0.626 | 1.6196 | 0.660 | 2.749 | دالة |
| 26 | 1.9348 | 0.589 | 1.6957 | 0.691 | 2.525 | دالة |
| 27 | 2.3152 | 0.725 | 2.3370 | 0.774 | -.197 | غير دالة |
| 28 | 2.1196 | 0.643 | 2.1630 | 0.745 | -.424 | غير دالة |
| 29 | 1.7609 | 0.669 | 1.3478 | 0.563 | 4.530 | دالة |
| 30 | 2.3478 | 0.762 | 2.3261 | 0.826 | 0.185 | غير دالة |
| 31 | 2.0000 | 0.726 | 1.9130 | 0.807 | 0.768 | غير دالة |
| 32 | 1.9565 | 0.724 | 1.3152 | 0.609 | 6.492 | دالة |
| 33 | 1.7391 | 0.739 | 1.1957 | 0.518 | 5.772 | دالة |
| 34 | 1.9891 | 0.654 | 1.6957 | 0.658 | 3.031 | دالة |
| 35 | 1.8261 | 0.778 | 1.2717 | 0.493 | 5.764 | دالة |
| 36 | 2.0543 | 0.701 | 1.7065 | 0.671 | 3.436 | دالة |
| 37 | 1.9565 | 0.724 | 1.4457 | 0.669 | 4.967 | دالة |
| 38 | 2.1304 | 0.714 | 1.4348 | 0.560 | 7.348 | دالة |
| 39 | 1.8370 | 0.715 | 1.7174 | 0.716 | 1.133 | غير دالة |
| 40 | 2.0217 | 0.662 | 1.5217 | 0.583 | 5.433 | دالة |

ConsistencyMethodInternal :

**طريقة الاتساق الداخلي**

لاستخرج الاتساق الداخلي تم استعمال البيانات ذاتها التي اعتمدت في استخراج القوة التميزية في طريقة العينتين المتطرفتين البالغة (340) استمارة، ماعدا بيانات الفقرات المستبعدة (39 ,31 , 30 , 28 , 27 , 22 , 19, 17 ) لعدم دلالتها في طريقة المجموعتين المتطرفتين(كما ذكر انفاً)، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات المقياس والدرجة الكلية له، وكما يأتي:

**جدول (7)**

**معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الانفتاح العقلي**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية | ت | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
| 1 | 0.270 | 17 | 0.413 |
| 2 | 0.329 | 18 | 0.321 |
| 3 | 0.246 | 19 | 0.285 |
| 4 | 0.503 | 20 | 0.115 |
| 5 | 0.377 | 21 | 0.267 |
| 6 | 0.208 | 22 | 0.238 |
| 7 | 0.170 | 23 | 0.189 |
| 8 | 0.393 | 24 | 0.387 |
| 9 | 0.215 | 25 | 0.357 |
| 10 | 0.436 | 26 | 0.400 |
| 11 | 0.415 | 27 | 0.225 |
| 12 | 0.200 | 28 | 0.287 |
| 13 | 0.461 | 29 | 0.199 |
| 14 | 0.286 | 30 | 0.324 |
| 15 | 0.203 | 31 | 0.367 |
| 16 | 0.266 | 32 | 0.304 |

**مؤشرات الصدق لمقياس الانفتاح العقلي**

1. **الصدق الظاهري Face Validity**

تم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق الاجراءات ذاتها التي تم القيام بها لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس الانفتاح العقلي دون اي حذف لأي فقرة، وتم توضيح ماهو الصدق الظاهري وماهي الاجراءات اللازمة له.

1. **صدق البناء**

تم التحقق من صحة هذا المؤشر في الاجراءات السابقة من خلال تحليل فقرات المقياس، اذ تم استبعاد (8) فقرات في طريقة المجموعتين المتطرفتين لعدم دلالتهم الاحصائية.

**مؤشر الثبات لمقياس الانفتاح العقلي**

* **طريقة معامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ)**

بلغ معامل الفا كرونباخ للمقياس (0.67) وهو معامل ثبات مقبول، لان معامل التحديد (0.50-0.75) يمكن اعتباره علاقة مقبولة(  
حسن,122:201).

اذ يرى نومباليوبيرنشتاين(1994) ان معاملات كرونباخ التي تكون أكبر او يساوي (0,80) تشير الى معامل ثبات عالي(Unuually& Bernstein, 1994m 252).

**المقياس بصورته النهائية**

1- يتكون مقياس الانفتاح العقلي بصورته النهائية من (32) بعد استبعاد الفقرات غير الدالة.

1. بدائل المقياس: يتكون المقياس من ثلاثة بدائل وهي(اتفق بشدة، اوافق بشكل معتدل، لا اوافق).

**اوزان البدائل:**

1. للفقرات التي الايجابية(اتفق بشدة=3، اوافق بشكل معتدل=2، لا اوافق=1).
2. اما للفقرات السلبية(اتفق بشدة=1، اوافق بشكل معتدل=2، لا اوافق=3).

كما موضح في ملحق(5).

**المؤشرات الاحصائية لمقياس الانفتاح العقلي**

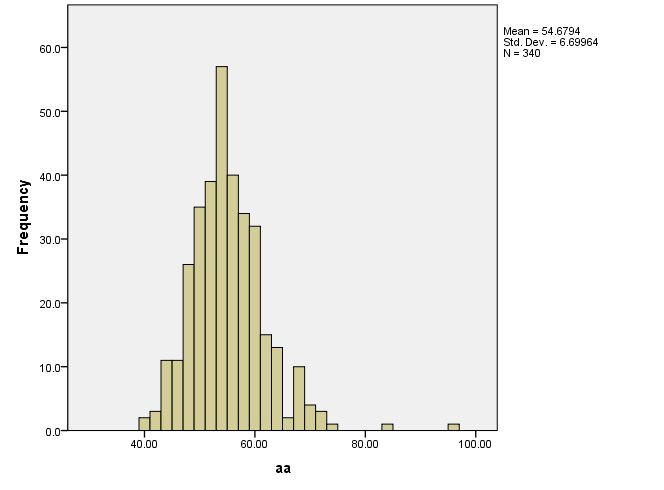
تم استخراج الاحصائية كذلك عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ذاتها التي استخرجت فيها المؤشرات الاحصائية للميل الى العفو وهي(SPSS)، وجدول رقم(8) يوضح ذلك:

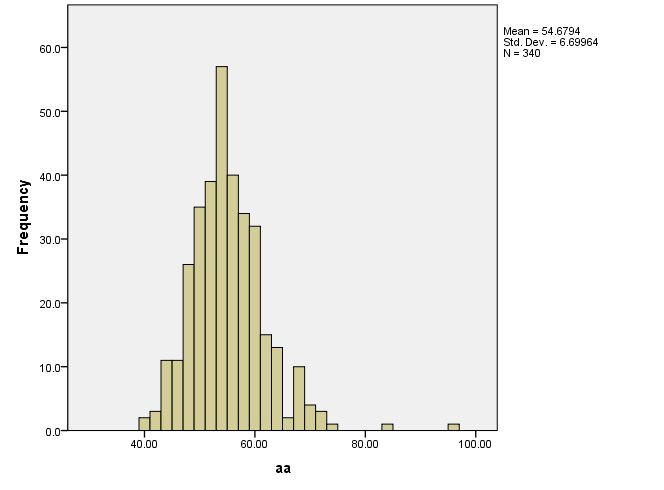
**جدول (8)**

**المؤشرات الإحصائية**

**لدرجات استجابات عينة البحث في مقياس الانفتاح العقلي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المؤشرات الإحصائية الوصفية | | قيمتها |
| الوسط الحسابي | Mean | 54.679 |
| الوسيط | Median | 54.000 |
| المنوال | Mode | 54.00 |
| الانحراف المعياري | Std. Deviation | 6.699 |
| الالتواء | Skewness | 1.201 |
| التفرطح | Kurtosis | 4.691 |
| اقل درجة | Minimum | 40.00 |
| أعلى درجة | Maximum | 96.00 |





شكل(2)

يوضح توزيع عينة التحليل الاحصائي لمقياس الانفتاح العقلي

**عرض النتائج وتفسيرها**

**هدف البحث: التعرف على الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة.**

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق المقياس الانفتاح العقلي على عينة البحث البالغة (340) طالباً وطالبة، ان المتوسط الحسابي بلغ(54.67) والانحراف المعياري بلغ(6.69) وعند حساب متوسط درجات لعينة على مقياس الانفتاح العقلي والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ(64) عن طريق استعمال الاختبار التائي، واسفرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (-25.65) اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (339)، وهذا يشير ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى منخفض من الانفتاح العقلي وجدول(9) يوضح ذلك:

**جدول(9)**

**الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة لقياس الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | مستوى الدلالة |
| 340 | 54,679 | 6.699 | 64 | 339 | 29,037 | 0,05 |

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة جابر(2008) للانغلاق المعرفي (الدوجماتية)الاتجاه الثاني للنظرية المتبناة ل(روكيشRokesh حيث قام الباحث بدراسة على عينة من طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة الى ان طلبة الجامعة أكثر ميلاً للانغلاق المعرفي.

**التوصياتRecommendations**

1. توجيه الاساتذة اعداد مفردات المادة الدراسية تنمي الانفتاح العقلي في المراحل الدراسية الاولية وكذلك العليا.
2. اعداد برامج ودورات تساعد على غرس الانفتاح العقلي لدى الطلبة لمختلف المراحل الدراسية.
3. السماح لمنظمات المجتمع المدني او حتى دعوتها لا قامة ورش عمل وندوات تعزز مبدأ الانفتاح العقلي وقبول الاخر.
4. الى اصحاب القرار يجب وجود قانون يحمي حرية التعبير عن المعتقدات والافكار مع عدم التجاوز على المعتقدات الاخرى.
5. بناء برنامج تدريبي لتنمية سمة الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية كونها المرحلة التي تمهد للمرحلة الجامعية.

**المقترحات Suggestion**

1. اجراء دراسة حول علاقة الانفتاح العقلي بالمتغيرات الاخرى ذات صلة(العفو عن الاخر. المعتقد . البيئة الاجتماعية).

**المصادر**

* بلال, ثناء(2017). مستوى الانفتاح والانغلاق العقلي على ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البعث. رسالة ماجستير منشورة, مجلة جامعة البعث , المجلد39, العدد3.
* البيضاني، فرحان محمد حمزة(2009): العنف الجمعي وعلاقته بالتعصب والتسهيل الاجتماعي، اطروحة دكتوراه منشورة, المركز العراقي للمعلومات والدراسات 0 قسم البحوث والدراسات، بغداد ، العراق.
* جابر, علي صكر(2008), محددات اداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي(الدوجماتية). مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية, العدد1-2, المجلد7.
* جبر، احمد محمود، (2012): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعات الفلسطينية في غزة، رسالة غير منشورة، جامعة الازهر ، كلية التربية.
* حسن، سيف عدنان(2017): الامتنان وعلاقته بالمرونة النفسية لدى النازحين، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الاداب، جامعة بغداد.
* الدوسري, ايمان بنت محمود بن سعد(2012).العفو عن الاخرين وعلاقته بأفعال الغضب لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى, جامعة ام القرى, كلية التربية.
* الصراف، لبنى.(2011): قلق البطالة وعلاقته بالجمود الفكري (الدوغماتية) لدى طلبة جامعة الكوفة، مجلة جامعة الكوفة، العدد22.
* السلطاني، علي محسن راضي(2015): التعاطف الاجتماعي وعلاقته بما بعد الانفعال لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
* الطهراوي, محمد سعدان(2005): (الدوجماتيةDogmatism ), الدار العربية لنشر, الاردن.
* عبادو، آمال(2013): علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي في مكان العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
* عباس, محمد خليل. ملحم سامي محمد(2015).القدرة التنبؤية لكل من العدائية والغضب والاكتئاب ف سمة التشدد في الراي (الدوجماتية) لدى عينة من المراهقين في الاردن وعلاقته بتقدير الذات. دراسات في العلم التربوية, المجلد42, العدد1.
* علي، محمد كاظم، 2012: دراسة مقارنة في سلوك التفاوض بين المنفتح والمنغلق على الخبرة من موظفي الدولة، رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب.
* القريطي، عبد المطلب أمين(2005): المعلم الجامعي أدواره واخلاقياته المهنية، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان.العدد2، المجلد 11.
* محمد، عباس(2015): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد .
* الوحيلي, عائشة مسعود(2017)ى: انساق المعتقدات, محاضرة للدكتورة عائشة في جامعة الملك سلمان, السعودية.

**المصادر الاجنبية:**

- Dean , B.(1971) .Open Mindedness, Series / introduction.

- Grande, A, S, .(2010):How to Design and Evalate Research in Eucation, (6 ed.) USA: Congrees.

* -Haran, Uriel, et. (2013):The role of activeiy open-mind thinking in information acquisition, accuaracy, and calibration, Vol.8 ,no.3 . international ,60(11)P.754.

- West & Stanovich(1997):Reasoing Independently of prior Belief and Individual Differences hn Actively Open Minded thinking, Journal ofEducational Psychology,Vol. 89, No.2.

- Nunbally, J. C., & Bernstein,I . H. (1994) Psychometric Theory (3 ed.) USA : Congress.

**1440 A.H 2019 A.D**

1. \*حصل الباحث على البيانات أعلاه في جدول (3)من رئاسة الجامعة المستنصرية –قسم التخطيط والدراسات.

   \* حصل الباحث على المعلومات اعلاه في جدول(4) من رئاسة جامعة بابل قسم التخطيط والمتابعة\_ شعبة الاحصاء . [↑](#footnote-ref-1)
2. \*أ.م نغم حسن حسين

   \*\*م.د علي عبد الحسين عودي

   \*\*\*أ.م.د فائز عبد الملك

   \*\*\*\*ملحق رقم(2) السيدات والسادة الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية. [↑](#footnote-ref-2)